جـــــامعة أكلي محند أولحاج – البويرة–
كـلية العــلوم الإنــسانية والاجتماعية
قـــسم علم النفس وعلوم التربية

صعوبات التعلم الحسابية وعلاقتها بالعلاقة التعليمة حسب أراء الأستاذة سنة ثانية ابتدائي أنموذجا

دراسة ميدانية عل مستوى ابتدائيات ولاية البويرة

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص:تربية خاصة و تعليم مكيف

إعـــــداد الطالبة
سايح منال.

تحت إشـــــراف:
د/ لامية حسين

السنة الجامعية: 2021/ 2022

عنوان المدكرة

صعوبات التعلم الحسابية وعلاقتها بالعملية التعليمية حسب اراء المعلمين

دراسة ميدانية على مستوى ابتدائيات في ولاية البويرة

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة معرفة أراء الأساتذة حول علاقة صعوبات التعلم الحساب بالعملية التعليمية حيث قسمنا الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني

تطرقنا في الجانب النظري إلى متغيرات الدراسة المتمثلة في صعوبات التعلم من حيث تعريف والأسباب هذه الصعوبات وانواعها وطرق تشخيصها وخصائص ذوي صعوبات التعلم وكذلك تعرضنا إلى مفهوم صعوبات الحساب وأسباب حدوث هذه الصعوبات وانواعها وتشخيصها وطرق علاجها وكذلك تناولنا العملية التعليمية من حيث مفهوم التعليمة وأنواعها وتعريف العملية التعليمية وعناصرها واقسامها

أما الجانب الميداني فقد تعرضنا إلى فصل الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الاحصائية المستخدمة لجمع البيانات إلا أنه تعذر علينا من إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق أداة الدراسة المتمثلة في

الإستبيان والإختبار التحصيلي على تلاميذ ومعلمين السنة الثانية ابتدائي. وهذا راجع لفيروس كوفيد 19 الذي يعاني منه العالم بأكمله، وفي هدا الصدد نترحم على أرواح ضحايا

فيروس كورونا(كوفيد19) وأن يجعل الله قبرهم روضة من رياض الجنة ونتمنى الشفاء العاجل لجميع مرضانا.

شكر وعرفان

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع الى رمز العطاء والوفاء

الى ابي العزيز " اطال الله في عمره "

الى اغلى الناس الى قلبي الى من كانت لي نورا

وسهرت الليالي معي ودعاؤها سر نجاحي الى امي

الغالية "اطال الله في عمرها"

الى من. افتخر بهم اخواتي العزيزات" حفظهن الله من

كل شر "

شكر وعرفان

ان الحمد والشكر لله تعالى الذي اعاننا ووفقنا والصبر على الصعاب التي واجهتنا للإنجاز هذا العمل

كل الشكر والتقدير الى استاذتي فاضلة حسين لامية لتفضلها بإشراف على هذه الدراسة واشكرها على سعة صبرها وعلى نصائحها على ان يكون هذا العمل في الصورة الكاملة

كما نشكر كل استاذ في كلية العلوم. الإنسانية و الإجتماعية

يعتبر موضوع التعلم من الموضوعات التي يهتم بها علماء النفس التربوي حيث يندرج ضمن المجالات تخصص التربية الخاصة حيث ان دراسة هذا الموضوع يؤدي الى تفادي المشكلات التعليمية، غير ان الذي لفت انتباه المختصين ان هناك تلاميذ يعانون من صعوبات التعلم، مما ادى بالمعلمين الى الإهتمام بهذا الموضوع ومحاولة دراستها من حيث الأسباب والأنواع، ومن بين هده الأنواع نجد صعوبات الرياضيات والتي تندرج ضمن الصعوبات الأكاديمية الأكثر انتشارا في المدارس الإبتدائية، وخاصة تأثيرها على الجانب التعليمي للتلميذ والتي تؤدي الى تدني العملية التعليمية.

من هدا المنطلق جاءت دراستنا الحالية لإلقاء الضوء على ظاهرة :"صعوبات التعلم الحساب وعلاقتها بالعملية التعليمية حسب اراء المعلمين " وفق خطة منهجية مقسمة إلى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني وذلك كالتالي:

الجانب النظري: يشمل ثلاث فصول:

الفصل الأول :يتمثل في الإطار النظري للدراسة، ويشمل إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة ، أهداف وأهمية الدراسة، المفاهيم الإجرائية للدراسة وفي الأخير الدراسات السابقة .

الفصل الثاني :يتمثل في صعوبات التعلم الرياضيات، فقد تطرقنا إلى جزءين: الجزء الأول المتمثل في صعوبات التعلم عامة وفيه تناولنا مفهوم صعوبات التعلم، أسباب صعوبات التعلم، انواع صعوبات التعلم، تشخيص صعوبات التعلم وخصائص ذوي صعوبات التعلم.

اما الجزء الثاني تناولنا فيه تعريف صعوبات الحساب واسبابه وانواع صعوبات الحساب ، وتشخيص صعوبات الحساب، وعلاج صعوبات الحساب

الفصل الثالث : يتمثل في العملية التعليمية، ويشتمل على تعريف التعليمة و انواعها وتعريف العملية التعليمية واقسامها وعناصرها.

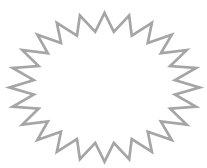

الجانب الميداني: ويشمل فصلين:

الفصل الرابع: المتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة، ويتضمن: الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة،عينة الدراسة، وسائل جمع البيانات وكذلك الأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها: ويتضمن عرض البيانات وتحليلها ، مناقشة نتائج الدراسة على ضوء فرضيات الدراسة وخلاصة عامة للدراسة. إلا أنه لم يتسنى لنا إجراء الدراسة الميدانية نظرا لجائحة كوفيد 19 الذي عرفته الجزائر بداية من شهر مارس 2020 إلى يومنا هذا.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أسباب إختيار الموضوع.

4- أهمية الدراسة.

5- أهداف الدراسة .

6- تحديد مفاهيم الدراسة.

7- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

لقد إهتمت الدولة بالطفل في مختلف مراحل نموه ووفرت له العديد من المؤسسات الإجتماعية والتربوية من أجل إعداده للمستقبل ومن بين هذه المؤسسات نجد المدرسة التي تعمل على التربية والتعليم في جميع النواحي سواء في الجانب الجسمي، أو المعرفي ، أو المزاجي ،أوالخلقي، حيث تضع في برامجها بما يناسب مع شخصيته، لكن لم يمنع ذلك من ظهور مشكلات تعليمية لدى التلاميذ تعيقهم عن مزاولة تحصيلهم الدراسي تحت مايسمى بصعوبات التعلم التي عرفه صمونيل كيرك على أنها:"التأخر أو إضطراب او قصور في واحدة او أكثر من عمليات الكلام، اللغة ، القراءة، التهجئة ، الكتابة، أو العمليات الحسابية، نتيجة للخلل وظيفي للدماغ أو إضطراب عاطفي ، أو مشكلات سلوكية، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان الحسي أو تخلف العقلي أو حرمان عاطفي "(سعيدات ،2014، ص 9)

اشار بعض العلماء أن هناك بعض الأطفال الذين يعانون من صعوبات تتعلق بالإنتباه والإدراك وهناك من اشار الى أنهم يعانون من صعوبات تتعلق بالمهام الأكاديمية من بينها صعوبة في الرياضيات التي تعد من أكثر المواد أهمية في عصرنا فتنمي الثقة بالنفس وأداة للتفكير وتساعد التلاميذ على الإستنتاج وحل المشكلات حيث تعد من كثر المشاكل التي تعاني منها المدارس الإبتدائية والتي تبدأ في ظهور من السنة الثانية إبتدائي والتي تؤثر بشكل خطير على العملية التعليمية والتي هي عبارة عن نشاط علمي يهدف الى إكساب المتعلمين جملة من المعارف في مراحل تعليمية مختلفة وتجعل من شخصيتهم ذات قوة حيث أظهرت العديد من الدراسات أن نسبة صعوبات الحساب لازالت في تزايد مستمر كدراسة احمد عواد (1992) التي أجريت على تلاميذ الصف الثالث ابتدائي أن نسبة إنتشار صعوبات الحساب تصل الى 16،28 ٪ وكذلك دراسة أبو مجد (1998) أن نسبة صعوبات الحساب تصل 12،54٪ من تلاميذ السنة رابعة من الذكور و 16،92٪ من الإناث وفي دراسة اخرى أجريت في مصر سنة 1992 على تلاميذ المدارس الإبتدائية أشارت نتائجها أن نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات التعلم الحساب وصلت الى 46،28٪ مما أدى إلى إجراء عدة دراسات من أجل ايجاد حلول لها في كل دول العالم خاصة في الجزائر من بينها دراسة بهاء محمد ابراهيم 2016:"أنه من اسباب

انخفاض مستوى تحصيل الرياضيات التي تعود الى المعلم تكمن في استخدامه طرق التدريس القديمة وكثرة عدد التلاميذ في القسم

من هنا جاءت الدراسة الراهنة للنظر في هذه المشكلة مسترشدة بالسؤال التالي:هل هناك علاقة بين صعوبات التعلم الحساب والعملية التعليمية حسب رأي المعلم ؟

تساؤلات الدراسة:

1. هل هناك اختلاف في اراء المعلمين حول علاقة صعوبات التعلم الحسابية بالعملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس؟

2 .هل هناك اختلاف في اراء المعلمين حول علاقة صعوبات التعلم الحسابية بالعملية التعليمية تعزى للمتغير التخصص ؟

2.فرضيات الدراسة:

كإجابة مؤقتة على تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية:

حسب راي المعلمين توجد علاقة بين صعوبات التعلم الحساب والعملية التعليمية

الفرضيات الجزئية :

1.هناك اختلاف في اراء الأساتذة حول علاقة صعوبات التعلم الرياضيات بالعملية التعليمية تعزى للمتغير الجنس

2 هناك اختلاف في اراء المعلمين حول علاقة صعوبات التعلم الحسابية بالعملية التعليمية تعزى الى متغير التخصص

2- أسباب اختيار موضوع:

- محاولة التعرف على صعوبات التعلم عامة وصعوبات الرياضيات خاصة
- يعد من المواضيع التي يهتم بها ميدان علوم التربية
- معرفة أراء المعلمين في التعرف على موضوع صعوبات الحساب
- تأثير صعوبات الحساب في العملية التعليمية للتلميذ والتي بدورها تعيقه في إكتسابه اللمفاهيم الرياضية
- كثرة إنتشار صعوبات الحساب في المدارس الإبتدائية
- إنخفاض العملية التعليمية للتلميذ في الحساب

3- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال:

- التعرف على ظاهرة صعوبات الحساب وتمييزها عن باقي الإضطرابات والإعاقات
- اعطاءها الأولوية للإهتمام بها بسبب مايعانيه من ضعف في هذه المادة
- ضرورة اعطاء المعلمين في مجال التربية وتزويدهم بالمعلومات عن هذا الموضوع للتسهيل عملية الإكتشاف والتشخيص
- معرفة الأسباب والعوامل التي أدت إلى تدني العملية التعليمية في الرياضيات

5.أهداف الدراسة

- محاولة التقليص والحد من صعوبات الرياضيات
- ضرورة الإهتمام بهؤلاء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات قصد التكفل بهم
- التعرف على كيفية الإهتمام بهؤلاء التلاميذ. الذين يعانون من صعوبات الحسابية وذلك بتوفير طرق التدريس مناسبة للتحسن العملية التعليمية
- التعرف على مواطن الضعف التي تواجه الأطفال في السنة الثانية ابتدائي

- تحديد أي من الجنسين هو الذي يعاني أكثر من صعوبات الحساب

6.المفاهيم الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المفاهيم التالية:

1.6 صعوبات التعلم : عدم قدرة بعض التلاميذ على تحقيق العملية التعليمية والتي تظهر بسبب خلل أو اصابة الجهاز العصبي في حوادث او أسباب نمائية كضعف الإنتباه وتنعكس على المهارات الأكاديمية للتلميذ كالقراءة والكتابة والحساب

2.6 الرياضيات: مجموعة من المعارف والمفاهيم التي يدرسها التلميذ في المادة وكذلك هي أداة التفكير التي تساعد التلاميذ على الإستنتاج

3.6 صعوبات الحساب : هي من الصعوبات الأكاديمية المنتشرة لدى التلاميذ في المرحلة الإبتدائية وتتمثل في ضعف قدرة التلميذ على اجراء العمليات الحسابية وصعوبة جمع الأعداد بسبب خلل عصبي

4.6العملية التعليمية : نشاط علمي يهدف الى إكساب المتعلمين جملة من المعارف والمفاهيم وأفكار في مراحل التعليمية

5.6 مرحلة التعليم الإبتدائي

هي أول مرحلة من مراحل التعليم تدوم خمس سنوات يتعلم فيها الأطفال من سن السادسة الى سن عشر سنوات

الدراسات السابقة : لاتوجد متغيرات تناولت نفس موضوعي. سنتعرض الى اهم هذه الدراسات:

1. دراسات أجنبية:

❖ دراسة هايت ،1989، التي هدفت الى تقصي أثر استخدام بعض الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الحساب وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف من الرابعة الى السادسة ابتدائي وشملت هذه الإستراتيجيات على ما يلي

- المشاركة في أهداف الدروس
- التغذية الراجعة
- المراجعة اليومية لربط المفاهيم الأساسية
- إستخدام عمليات التقويم التشخيصي

توصلت الى عدة نتائج. هامة تشير أن إستخدام أستراتيجيات السابقة هي إجراءات هامة في تحصيل التلاميذ (كريمان ،2006، ص 167.168)

❖ دراسة وانج ،2002،" نظام ديناميكي لتعلم الرياضيات في المدارس الإبتدائية وتأثيراته " التي هدفت الى معرفة أثر إستخدام برمجة محوسبة متعددة وسائط في تحصيل الطلبة في الرياضيات وتكونت عينة الدراسة من 72 طالب من صف الرابع ابتدائي في مدرسة تشونج شينج الإبتدائية وقد إستخدم إختبار تحصيلي وبرمجة محوسبة متعددة الوسائط في مادة الرياضيات. وتوصلت إلى نتائج هامة وهي تفوق الطلاب المجموعة التجريبية الذين درسو بإستخدام البرمجة التعليمية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسو بالطرائق المتبعة

❖ تشيلر ،1982، " الأساليب المعرفية لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم في الرياضيات" التي هدفت الى مقارنة العوامل الخاصة بالأساليب المعرفية ضمن مجموعتين في الصف السابع تكونت اولهما من الأطفال يملكون مستوى متوسط أو فوق متوسط من

الذكاء وتكونت العينة من 30 طالب وتوصلت الى نتائج مهمة. هي وجود فروق دالة بين مجموعتين في متغيرات المجال المعرفي والتصور البصري المكاني فقد كانت المجموعة الثانية أكثر استقلالا معرفيا في مجال المقارنة بأطفال المجموعة الأولى وكذلك وجود فروق دالة بين الأطفال في مجموعتين في النمو البصري (رنا سام عمار ،2016، مذكرة للنيل شهادة ماجستير ، ص18)

2. دراسات عربية:

- دراسة نواف الظفيري ، 2005، " الفروق بين التلاميذ الصف الخامس من ذوي صعوبات التعلم الحساب والعاديين في أداء الذاكرة قصيرة المدى " التي هدفت الى التعرف على الفروق في اداء الذاكرة قصيرة المدى على التلاميذ من ذوي صعوبات تعلم الحساب ونظرتهم للعاديين وقد بلغت العينة 52 تلميذ من تلاميذ الصف الخامس إبتدائي وقد أستخدم عددا من الأدوات للتحقيق أهداف دراساته تكونت من اختبار الذكاء غير اللغوي ومقياس تقدير الخصائص السلوكية واختبار التحصيلي وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي صعوبات الحساب والعاديين (عبد الله المجيدل ،2009، ص 164)

- دراسة سليم ،2000، ". إدراك معلمي التعليم الأساسي. للأدوارهم التربوية في قرن 21" التي هدفت الى تقديم رؤية تقويمية حول مدى أدراك معلمي التعليم الأساسي، إستخدم المنهج الوصفي وقد إستخدم الإستبانة كأداة للجمع المعلومات وبلغ عدد المعلمين 23145 معلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية 781 معلما من المرحلة الإبتدائية وتوصلت الى عدة نتائج :

-أن معلمي التعليم الأساسي يدركون مدى أهمية الأدوار التربوية في العملية التعليمية

- توفير أنشطة تربوية التي تتطلب أعمال الذهن في عملية التعلم الى جانب توفير تدريبات مصورة و اللفظية للتلاميذ التعليم الأساسي في حل المشكلات التعليمية

❖ دراسة الدود ،2009 ، التي هدفت الى تحديد العلاقة بين استخدام بعض الوسائل التعليمية الحديثة وتقبل الطلاب للمادة الدراسية وتم تطبيق الإستبانة كأداة للجمع المعلومات حيث أعد إستمارتين تم تطبيقهما خلال المقابلة المباشرة مع الطلاب والمعلمين وقد اخذت عينة بواقع 26 ٪ حيث أن عددها المختار 8 مدارس تم اختيارهم بواقع 10 ٪ لكل مستوى في المرحلة الثانوية حيث بلغ عددهم 150 كما أخذت عينة من المعلمي عددهم 50 معلم في جميع التخصصات وتوصلت الى نتائج هامة

-اشار 75٪ من المعلمين أنهم يستخدمون الوسائل التعليمية

- اشار 62 ٪ من المعلمين أن الوسائل التعليمية الحديثة تساهم في إنجاح لامادة الدراسية (نمر سامية ،2016، مذكرة للنيل شهادة ماجستير ، ص 13)

3. دراسات جزائرية:.

❖ دراسة رويبح روميسة ،2015، " دراسة عسر الحساب عند المصابين بالإعاقة العصبية الحركية " هدفت الى تحديد مستوى فئة المعاقين حركيا في مهارة الحياب وتحديد مستويات العجز استخدمت منهج دراسة حالة تم اختيار عينة بطريقة مقصودة وقد اشتملت على مجموعة من الأطفال المصابين بالإعاقة العصبية وتحتوي على 3 حالات من 10 الى 13 سنة. وقد أستخدمت مجموعة من الأدوات كمقابلة والملاحظة وإختبار مهارة الحساب وتوصلت الى عدة نتائج ان الإعاقة الحركية العصبية تؤثر في ظهور عسر الحساب

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات يتضح لنا أن الدراسات تتفق في أن لها هدف واحد الا هو التعرف على صعوبات التعلم الحساب وتأثيرها على العملية التعليمية ولكن تختلف في عدة اتجاهات:

من حيث الموضوع فدراسة نواف الظفيري ودراسة هايت و وانج و دراسة تشيلر اتفقت على. موضوع واحد الا وهو صعوبات الحياب أما دراسة دود ودراسة سلين تناولت موضوع العملية التعليمية

من حيث المجتمع وعينة : يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ماعدا دراسة سليم الذي تناول ا لمعلمين ودراسة دود التي تناولت طلاب الثانوية

من حيث الأدوات إتفقت أغلب الدراسات على إستخدام الإستبانة كأداة للجمع المعلومات ولكن إختلفت فقط في إضافة بعض أدوات اخرى كالإختبار التحصيلي

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة : لقد إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة الى عدة أمور

- الوصول الى الصياغة دقيقة للعنوان بحثي الموسوم بصعوبات الحساب وعلاقتها بالعملية التعليمية
- إختيار منهج مناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي
- بناء الأدوات الدراسة المستخدمة وهي الإختبار التحصيلي والإستبيان
- تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة

الجانب النظري

الفصل الثاني
صعوبات التعلم الحساب

أولا :صعوبات التعلم

التمهيد

1. تعريف صعوبات التعلم .
2. أسباب صعوبات التعلم .
3. أنواع صعوبات التعلم.
4. تشخيص صعوبات التعلم .
5. خصائص ذوي صعوبات التعلم .

الخلاصة

ثانيا : صعوبات الحساب

التمهيد

1. تعريف صعوبات الحساب .
2. أسباب صعوبات الحساب.
3. أنواع صعوبات الحساب.
4. تشخيص صعوبات الحساب.
5. علاج صعوبات الحساب.

الخلاصة

أولا: صعوبات التعلم

التمهيد

يعد مجال صعوبات التعلم من مجالات الحديثة التي ظهرت في مجال التربية الخاصة والذي جاء للتشخيص هؤلاء الأطفال خاصة لما يقدمه من مساعدة لهم ، ولقد تطور عبر التاريخ من مصطلح الى مفهوم عام. 1990 وفي هذا الجزء سنتعرض الى مفهومه وأسبابه وأنواعه وتشخيصه و خصائص ذوي صعوبات التعلم

1. مفهوم صعوبات التعلم :منذ 1963 حاول الكثير من العلماء كل حسب تخصصه تعريف صعوبات التعلم :

1.1 تعريف اللجنة الوطنية للإشراف على الأطفال المعوقين :"هم أولئك الذين يعانون من قصور في واحدة ، أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم وإستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة، وقد تظهر في إضطرابات الإصغاء والتفكير أو الكلام أوالقراءة أو الكتابة أو التهجئة أو العمليات الحسابية ، ويتضمن هذا المصطلح ماكان يطلق عليه سابقا مصطلحات : الإعاقة الإدراكية او الإصابة الدماغية او الخلل الوظيفي الدماغي الطفيف ،أو صعوبة القراءة أو الحبسة النمائية .إلا إنه يستثنى من هذا المفهوم الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية سببها الإعاقة البصرية أو السمعية أو الحركية أو العقلية أو سببها إضطراب إنفعالي أو حرمان بيئي "(البطانية واخرون، 2005، ص 31 ،32)

2.1 تعريف باتمان : هم أولئك الذين يبدون تباعدا تربويا ذا دلالة بين قدراتهم العقلية الفعلية والمستوى الحقيقي للأداء من جانبهم يرجع الى إضطرابات أساسية في العملية التعلم وهو الأمر الذي قد يصاحبه وقد لايصاحبه إختلال واضح في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي ولاتعتبر تلك الإضطرابات ثانوية بالنسبة للتخلف العقلي أو الحرمان

التربوي أو الثقافي أو إضطراب الإنفعالي الشديد أو الإعاقة الحسية "(عواد ندا ،2009، ص 45)

3.1 تعريف اللجنة الإئتلافية لعام 1987" مجموعة غير متجانسة من الإضطرابات ، تظهر على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وإستخدام الكلام والإصغاء أو القراءة أو الكتابة أو الإستدلال أوالقدرات الرياضية ، أو المهارات الإجتماعية وهذه الإضطرابات داخلية المنشأ ويفترض أنها تعود لقصور في وظيفة الجهاز العصبي المركزي ، وعلى الرغم من أن صعوبات الإضطراب الإنفعالي أو الإجتماعي أو التأثيرات البيئية كالفروق الثقافية والتعليم غير الملائم أو غير الكافي أو العوامل النفسية قد تؤدي بمجموعها إلى مشكلات تعليمية إلا أن الصعوبة التعليمية ليست ناتجة عن هذه الحالات أو المؤثرات "(البطانية وأخرون ، 2005، ص 35)

4.1 التعريف العام

الطفل ذو صعوبة تعليمية هو طفل ذو قدرة ذكائية متوسطة ومافوق ولكنه يعاني من ضرر دماغي في جهاز الأعصاب المركزي، والذي يؤثر على المهارات الذهنية التعليمية التحصيلية مثل عملية الإستيعاب ، الإدراك ، التذكر، التحليل ، التركيب ، والتمييز في المجالات العلمية مثل (القراءة ، الكتابة ، الحساب) والتي تؤثر على تصرفاته وقدراته على التأقلم والتكييف للبيئة "(نبيل واخرون ، 2000، ص 149)

2. اسباب صعوبات التعلم

1.2 العوامل البيئية والتغذية : يفترض هذا التوجه أن الأحوال والعوامل البيئية المحيطة بالفرد تؤثر سلبا أو إيجابا في تعلم الفرد فكلما كانت العوامل البيئية أكثر ملائمة للفرد كانت إمكانية تعلمه أكثر في حين تسبب العوامل البيئية المحيطة بالفرد صعوبات في التعلم عند الأفراد فالمحيط العام للطفل له أثر غير مباشر على سلوكه من خلال إدخال التغيرات على

نمو الدماغ وهذا يعني انه عن ادخال التحسينات على بيئة الطفل فإن هذه المثيرات ستساعد على النمو العقلي للطفل على الرغم من عدم توفر دراسات قطعية في هذا التاريخ يفيد أن البيئة الفقيرة ثقافيا تؤدي بشكل مباشر الى صعوبات في التعلم (البطانية واخرون ، 2005 ، ص 55)

وتؤكد منال باركمان أن :" سوء التغذية الشديدة في السنوات المبكرة من حياة الأطفال تجعلهم يعانون من صعوبات في تعلم المهارات الأكاديمية (يوسف ابراهيم ،2012، ص 43)

2.2 الأسباب العضوية البيولوجية

أن أكثر الأسباب المعقولية وقبولا هو مايتعلق بإضطرابات الجهاز العصبي المركزي وخاصة مايشار اليه بالخلل الوظيفي بغض النظر إذا صاحب ذلك التلف العضوي أم لا ، ومن ثم فإن حدوث أي خلل أو إضطراب في وظائف الجهاز العصبي المركزي لدى المتعلم يؤدي الى فشل في معالجةالمعلومات وتجهيزيها ومن ثم الخلل والقصور في الوظائف النفسية الإدراكية والمعرفية واللغوية والحركية والدراسية لدى المتعلم مما يؤدي بدوره إلى حدوث صعوبات التعلم (يوسف ابراهيم ،2012 ، ص 42)

3.2 العوامل الكيميائية الحيوية

تشير الدراسات أن جسم الإنساني يفرز مواد كيميائية لكي يحدث توازنا داخل الجسم ، وهذا مايطلق عليه بالكيمياء الحيوية ، وقد يكون ذلك متمثلا بإفرازات الغدد الصماء التي تصب في الدم مباشرة فالإفرازات الزائدة في الغدد الدرقية يؤدي ذلك الى صعوبات في التعلم

4.2 الأسباب الداخلية

أ) أسباب ماقبل الولادة

- نقص تغذية الأم
- تناول الكحول والمخدرات أثناء الحمل
- بعض الأمراض التي تصيب الأم مثل الحصبة الألمانية
- عمر الأم قبل الولادة

ب) أثناء الولادة

- نقص الأوكسجين أثناء الولادة
- الولادة المبكرة
- إصابات الولادة نتيجة إستخدام الأدوات الطبية

ج) بعد الولادة

- الحوادث التي تؤدي الى إرتجاع الدماغ
- أمراض الطفولة مثل إلتهاب الدماغ وإلتهاب السحايا
- الحصبة الألمانية والحمى القرمزية (بطرس ، 2008، ص 29)

3 أنواع صعوبات التعلم

1.3 صعوبات التعلم النمائية

وهي تتعلق بوظائف الدماغية والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، ويرى بعض العلماء أنها ترجع إلى الإضطرابات الوظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي وتوجد صعوبات التعلم النمائية في 3 مجالات اساسية وهي

- النمو اللغوي
- النمو المعرفي
- نمو المهارات البصرية الحركية

وتشمل على تلك المهارات السابقة التي يحتاجه الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية وتتمثل هذه الصعوبات في :

- صعوبات التعلم النمائية الأولية : منها صعوبة الإنتباه ، الذاكرة ، الإدراك
- صعوبات التعلم النمائية الثانوية : صعوبة التفكير ، صعوبة تشكيل المفاهيم ، صعوبات اللغة الشفهية(معمار ،دس ،ص 39)

2.3 الصعوبات الأكاديمية :المشكلات التي تظهر أصلا من قبل التلميذ وتشتمل على الصعوبات الخاصة بالقراءة والكتابة والهجاء والتعبير الكتابي والحساب (كامل محمد علي ،2006، ص 15)

4. تشخيص صعوبات التعلم : يمكن الإعتماد على عدة محكات من أجل الحكم على ماإذا كان الطفل لديه صعوبات في التعلم وهي :

1.4 محك الإستبعاد

يعتمد هذا المحك في تشخيص صعوبات التعلم على إستبعاد كل الحالات التي يرجع السبب فيها الى إعاقات عقلية ، أو الإعاقات الحسية (السمعية والبصرية)، أو الإضطرابات الإنفعالية الشديدة ، أو الحرمان البيئي أو الثقافي أو حالات نقص فرص التعليم، حيث إن تعريف صعوبات التعلم يستبعد هذه الحالات بإعتبارها أنها حالات اعاقات متعددة (يوسف ابراهيم ،200، ص 138)

2.4 معيار التباعد والتباين

يقصد به تباعد مستوى التحصيلي للطفل في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران

- التفاوت بين القدرات العقلية للطفل والمستوى التحصيلي
- تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطفل في المقررات أو المواد الدراسة، فقد يكون متفوقا في الرياضيات وعاديا في اللغات ويعاني صعوبات التعلم في العلوم أو الدراسات الإجتماعية وقد يكون التفاوت في التحصيل بين اجزاء مقرر دراسي واحد ففي اللغة العربية مثلا قد يكون طليق اللسان في القراءة وجيد في

التعبير ولكنه يعاني صعوبات في إستيعاب الدروس النحو وحفظ النصوص الأدبية(بطرس، 2009، ص 22)

3.4 محك التربية الخاصة

يعتمد على فكرة أن المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التعلم يحتاجون إلى طرق خاصة في التعلم تتناسب مع صعوباتهم وتختلف عن الطرق العادية في التعلم ، ومن امثلة طرق التربية الخاصة بالقراءة (يوسف ابراهيم ،2010 ، ص 138)

5. خصائص ذوي صعوبات التعلم

1.5 مظاهر السلوكية :

- تدني الإنتباه وضعف التركيز مع شرود الذهن وتشتت الإنتباه
- صعوبة في الإدراك السمعي والبصري والحركي
- عدم التوازن في الحركة والمشي
- العجز عن إتمام المهام الموكلة اليه، فهو سريع الملل

2.5 الخصائص اللغوية

- صعوبة في القراءة أو الكتابة أو الحساب فنجد التلميذ ذو الصعوبة يحذف بعض الكلمات أو أجزاء منها
- قلب الحروف فيقرأ كلمات أو المقاطع بشكل معكوس
- إضافة بعض الكلمات الجديدة وغير الموجودة في النص الأصلي
- إبدال الحروف أوالكلمات أو الأرقام للأن لديه صعوبة في التمييز الإتجاه أو الربط بين الرقم أو الحرف أو شكله (مراكب مفيدة ،201ح، مذكرة للنيل شهادة ماجستير ، ص 36)

الخلاصة

تظهر صعوبات التعلم في عدم قدرة بعض التلاميذ على تحقيق العملية التعليمية والتي تؤدي الى فشل عملية التعلم نتيجة للخلل أو إصابة الجهاز العصبي أوللأسباب النمائية حيث تصنف إلى نوعين وهما صعوبات التعلم النمائية وهي المهارات السابقة التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل والنوع الثاني هي صعوبات الأكاديمية وتشمل صعوبات خاصة بالكتابة والقراءة والحساب

ثانيا : صعوبات الحساب

التمهيد

تعد الرياضيات علم العقل وضرورية في الحياة اليومية، وتعتبر لغةرمزية شاملة لكل الثقافات، ولكن أحيانا مايجد الطفل صعوبة في تعلم الرياضيات، حيث تعد من أكثر المواد التي يعاني منها التلاميذ في المدارس الإبتدائية وفي هذا الجزء سنتعرض الى مفهوم الرياضيات وتعريف صعوبات الحساب والأسباب و الأنواع والتشخيص والعلاج

تعريف الرياضيات

"علم يقوم على التسلسل المنطقي المرتبط بالمراحل العمرية للتلميذ وهي تتدرج من الأسهل الى الأصعب ، ومن البسيط الى المعقد ، وهي لغة رمزية تستخدم للتسهيل عملية التفكير عن العلاقات الكمية والمكانية "(ماجدة ،2013 ،ص 151)

1.تعريف صعوبات الحساب

1.1 يعرفها ليرنر : "إضطرابات القدرة على التعلم المفاهيم الرياضية واجراء العمليات الحسابية وهي الجمع ، الطرح ، الضرب، القسمة ، ومايترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة فيما بعد"(ايت يحي نجيه ،2009، مذكرة للنيل شهادة ماجستير ، ص 73)

2.1 تعريف كيرك كلفانت :" صعوبة أوعجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية وهي الجمع والطرح والقسمة والضرب ، ومايترتب عليها من مشكلات في دراسة الجبر والهندسة فيما بعد وأطلق عليها كوبيك مصطلح الحبسة الرياضية "(الأحرش ، الأبيدي ،2008، ص 209)

3.1 التعريف العام

إضطراب بنائي للقدرات الرياضية ناتج عن إختلال هذه المراكز في المخ ويحدد 3 خصائص لهذا التعريف

- الديسكلوكيا النمائية التي تتضمن إضطراب في القدرة الرياضية مع وجود مستوى متوسط أو أقل من المتوسط
- تحديد الديسكلوكيا من خلال العلاقة بين القدرة الرياضية الحالية للفرد والقدرات الرياضية المعيارية للأقرانه
- يختلف العجز الرياضي عن الأطفال إختلافا واضحا عنه عند الراشدين (يوسف ابراهيم،2010، ص 328)

2. أسباب صعوبات الحساب

1.2 العامل البيئي

1.1.2 البيئة المدرسة : إزدحام الفصول بالتلاميذ وطول المقررات الدراسة في الرياضيات وعدم إستيعاب إستخدام التعلم الفردي في التدريس وقصر مدة الحصة كلها عوامل أدت إلى صعوبات التعلم خاصة في المقررات الدراسة التي تحتاج الى الفهم كالرياضيات فيلجأ المعلم إلى العقاب أو إعطاء المزيد من الواجبات وعدم قدرته بسبب كثرة أعبائه وزيادة همومه الشخصية على ممارسة أي لون من التدريس العلاجي للتلاميذ في إيطار اليوم الدراسي (حافظ ،2000، ص 124، 125)

2.2 الأسباب المعرفية

تلك الأسباب متعلقة بقصور في العمليات المعرفية والإنتباه والإدراك والقدرة على إنشاء المفهوم وتكوينه ولعل من أبرز أنواع القصور من بينها التمييز البصري المكاني ، فكثير من الأطفال قد يعكسون الأرقام وبذلك لايفهمون ، فهم لايميزون بين اليمين واليسار ، قد تسبب مشكلات في التعليم القيمة المكانية للعدد فمثلا الرقم 3 في 31 له قيمة من الرقم 3في العدد 13 هذا معناه ان الأطفال الذين لم يتعلمو البناء الفئوي للاعداد كالأحاد والعشرات والمئات تتكون لديهم صعوبة في إجراء العمليات الحسابية (أبو الفخر ،2007 ،ص 184)

3.2 الإصابات المخية

لقد وجد الباحثون أن هناك مراكز معينة في مخ الإنسان مسؤولة عن إجراء العمليات الحسابية، وأن أي خلل في هذه الأجزاء سوف يؤدي إلى ضعف في المهارات الرياضية ، وقد ينشأ الضعف في القدرة على الحساب بسبب الإصابة في العظم الجداري أو الأجزاء الصدغية للقشرة المخ فإذا حدث تلف في المنطقة الفص الجداري تتأثر مهارات التعرف على الأرقام أو الأشياء عن طريق اللمس، ويصاحبه ضعف القدرة على التذكر المكاني للأشياء، وإذا حدث خلل في اللحاء البصري فإن المهارات التي تعتمد على حاسة البصر سوف تتأثر ويظهر في خلط الأرقام(المياح،2010، ص 52)

3. أنواع صعوبات الحساب : يمكن تلخيصها حسب يوسف أبو القاسم الأحرش في :

- صعوبة في الربط بين الرقم ورمزه ، قدتطلب منه ان يكتب 3 فيكتب 2
- صعوبة في تمييز بين الأرقام ذات الإتجاهين المنعكسين مثل 9 و 6
- صعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى إتجاه إذ يكتب 6 بدلا من 9

- عكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة فالرقم 25 يقرأه او يكتبه52(أسماء خوجة، 2019، مذكرة للنيل درجة دكتوراه ، ص 87)

وكذلك نجد العديد من صعوبات الحساب الأخرى ونجد من بينها :

1.3 القلق والنظر نحو الذات

إن شعور التلميذ بالفشل وعدم القدرة على تعلم العمليات الرياضية يقلل من تقديره للذاته مما يشعره بالإحباط والفشل مما يسبب له القلق وكلما إزداد قلقه قلت ثقته بنفسه مما يؤثر سلبا على قدراته وأداءه وتقدمه (البطانية وأخرون ،2005، ص 176)

2.3 صعوبة تكوين المفهوم:

يتطلب تعلم الرياضيات بعض الأنشطة المهمة التي تتجاوز المعطيات الحسية إلى الرموز الدالة وهو مايعرف بالتفكير التدريجي وفئة صعوبات التعلم قد يعاني بعض أفرادها من صعوبة في القيام بعمليات الإستدلال وقد يرجع إلى بطء النمو العقلي المعرفي بحسب نظرية بياجيه من المستوى العياني حيث ينغمس الطفل في عالم الأشياء المحسوسة إلى المستوى التمثيلي حيث ترمز علامات إلى الأشياء الملموسة وأخيرا المستوى المجرد حيث يشمل الطالب الأعداد والرموز الجبرية(أسماء خوجة ،2019، مذكرة للنيل درجة دكتوراه ، ص 91،92)

4. تشخيص صعوبات الحساب

1.4 التشخيص الرسمي

يتم عبر الإختبارات مقننة ولها معايير مرجعية يجبرها الخبراء والمختصون، حيث يقومون بقياس نسبة الذكاء من أجل التمييز بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، قياس القدرات الرياضية، قياس الميول والإتجاهات نحو الرياضيات، قياس درجة القلق نحو الرياضيات، قياس مستوى النمو العقلي، قياس المستوى الإجتماعي والإقتصادي للمحيط الذي يعيش فيه الطفل، الفحص العصبي، إستبيان تشخيص صعوبات التعلم الرياضيات وتتم بمعرفة المعلم (بوقرن ، بزراوي ،2021، ص 189)

2.4 التشخيص الغير الرسمي

هذا النوع من التشخيص يقوم به معلم الرياضيات أو أولياء الأمور ممن يهتمون بتدني تحصيل ابناءهم في الرياضيات ،حيث يمنح همشا من الحرية للمعلم في التشخيص أو على إتباع الإجراءات التالية :

- تحديد مستوى التحصيل في الرياضيات، تحديد مواقع العجز في العمليات الرياضيات، تحديد التباعد بين التحصيل والقدرة الكامنة ثم تحديد العوامل العقلية المساهمة في صعوبات تعلم الرياضيات(مثقال مصطفى،2000، ص 113)

5. علاج صعوبات الحساب

1.5 طريقة العلاج الفردي : وتستند الى الخطوات التالية

- فرديةالتعلم حسب الحاجات التربوية لكل تلميذ
- عدم الثبات زمن التدريس لجميع التلاميذ

- تنويع اسلوب معالجة المادة
- كتابة المنهج في بطاقات يدرسها التلميذ في الفصل او المنزل تحت اشراف المعلم ومتابعته (الفتاح ،2000، ص 127)

2.5 طريقة التدريس المباشر

هذه الطريقة تستند إلى التكامل بين تصميم المنهج وطرق التدريس وتسير هذه الطريقة وفق 4 خطوات :

- تحديد الأهداف الإجرائية بين تدريس مادة الرياضيات يستهدف تحقيقه
- تحديد المهارات الفرعية التي تحتاج إليها لتحقيق الأهداف
- تحديد أي المهارات السابقة الذكر يعرفها المتعلم ذوي صعوبات التعلم
- رسم الخطوات الوصول إلى تحقيق الهدف (يوسف ابراهيم ،2010 ، ص 332)

3.5طريقة الألعاب الرياضية

هي طريقة يتم فيها تنفيذ نشاط وممتع وهادف يقوم به المتعلم ذو الصعوبة في التعلم أو مجموعة من المتعلمين ذوي صعوبات التعلم بقصد إنجاز مهمة رياضية محددة في إطار قواعد معينة مع توفير التعزيز لدى المتعلم للإستمرار في النشاط (يوسف ابراهيم، 2010، ص 332)

4.5 العلاج النفسي الأسري

فمن المهم للأخصائي النفسي أن يخبر الأسرة بطبيعة الحالة وأسبابها ، ويمكن أن تحدث المساعدة إذا أكد الأخصائي على أن الطفل لديه طريقة مميزة في التعلم وليس ميكانزم

الإضطراب، وأن الصراعات الأسرية ومشاكل الوالدين التي تنشأ حول المشاكل المدرسة لابد من مواجهتها(أسماء خوجة، 2019، مذكرة للنيل اطروحة دكتوراه)

الخلاصة

تعتبر الصعوبات الحساب من أكثر الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ خاصة في السنة الثانية ابتدائي، والتي تعتبر نقطة انطلاق حيث يجد صعوبة في فهم الرموز الرياضية وإستعمالها وإجراء العمليات الحسابية مما تعيقه عن مواصلة دراسته في المراحل المتقدمة وتعكس بالشكل سلبي على حياته اليومية والمهنية مما تجعلهم عاجزين نتيجة عوامل عدة سواء وراثية أو الإجتماعية مما يلزم على مختصين إيجاد الحلول للتقليص والحد من هذه الظاهرة

الفصل الثالث

العملية التعليمية

التمهيد.

1. مفهوم التعليمية .
2. تعريف العملية التعليمية .
3. أنواع التعليمة.
4. أقسام العملية التعليمية.
5. عناصر العملية التعليمية .

الخلاصة

تمهيد:

تعتبر التعليمة مجال لتطوير المعرفة في شتى العلوم بطرق تربويةونفسية وإجتماعية قصد نقلها وإستعمالها وبذلك فهي علم من علوم التربية، التي تهدف إلى تعزيز المعرفة والتنمية والإدراك وقد أطلق عليها البعض مصطلح ديداكتيك وفي هذا الفصل سنتعرض الى مفهوم التعليمة وأنواعها وتعريف العملية التعليمية و أقسامها واهم عناصرها

1. مفهوم التعليمة

جاءت في معجم لسان العرب في مادة (ع،ل،م): علم من صفات الله عزوجل العظيم، العالم ، العلام ،قال تعالى (وهو الخلاق العليم) وقال (عالم الغيب والشهادة) وقال (علام الغيوب) والعلم نقيض الجهل، علم ،علما، علم نفسه ورجل العالم وعليم من قوم علما فيهما جميعا (المنظور،دس، ص 362،364)

2.تعريف العملية التعليمية

يعرفها الدكتور المغربي محمد الدريج بأنها:"الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وللأشكال التنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد البلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي "(الدريج،2000، ص 13)

3. انواع التعليمة

1.3 التعليمة العامة: تهتم بمختلف القضايا التربوية بل وبالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة وتهتم بكل مايتعلق بها من مبادئ واستراتيجيات تهدف إلى :

- تحديد الأهداف التعليمية بشكل إجرائي تطبيقي
- تصميم منهجيات تدريسية بطرق دقيقة للمعلمين
- تقديم إقتراحات عملية للمعلمين حول كيفية تحسين ظروف التعلم في كل إتجاهاته
- الإهتمام بعملية التكوين المستمر للمعلمين

2.3 التعليمة الخاصة

تعتبر جزءا من التعليمة العامة كما أنها تهتم مثلها بالقوانين والمعطيات والمبادئ، ولكن على نطاق أضيق للأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة وتهتم بعينة تربوية خاصة وبوسائل خاصة وموضوع التعليمة الخاصة ينصب على كل مايحدث في القسم وتهتم بكل المحتويات التعليمية المراد تعليمها وتهدف إلى :

- وضع الشبكات الوصفية التحليلية
- تصميم جداول توضيحية تساعد المتعلم على تمثيل المعارف بسهولة
- تصميم بطاقات الملاحظة الفردية لمراقبة الأداء القبلي والبعدي للمتعلم (تونسي فائزة واخرون ،2018، ص 184)

4 أقسام العملية التعليمية

1.4 التعلم : لقد تعددت التعاريف التربوية للمصطلح التعلم من بينها :

يعرفه كامبل على أنه :"تغير نسبي دائم في إمكانات السلوك التي تكتسب كنتيجة للممارسة معززة "

كما يعرفه جانيه :"تغير في قابليات الإنسان أو امكاناته الذي ينشأ نتيجة للممارسة أو الخبرة أو التدريب وليس للعمليات النضج ويستمر لفترة زمنية ويمكن قياس مدى حدوث التعليم أو إكتسابه بمقارنة قابليات أو إمكانات الفرد قبل مرور بموقف التعلم بقابليته أو امكانياته بعد مروره بموقف التعلم ، ومن الطبيعي أن يكون المقياس المستخدم هنا هو مستوى الأداء "(الزيات ،2004، ص 27،30)

2.4 التعليم :

يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددا أو صنعته كماأنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث تغير الذي يرغب فيه من خلال عمله وهو أيضا العملية الذي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته سواء أكان مباشرا أو غير مباشر(همسة عدنان ،2019، ص 15)

كما قال عنه الدريج "نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، وهو مجموعة الأفعال التواصلية والقررات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم "

5. عناصرالعملية التعليمية

1.5 المتعلم :

تؤثر خصائص المتعلم وطبيعة تكوينه العضوي والنفسي على فاعلية الموقف التعليمي، فالمتعلم يتعامل مع المثيرات التي يستقبلها من خلال الحواس ويقوم المخ بترجمة وتحويل هذه المثيرات وإعطاءها المعنى والدلالات وينشط الجهاز العصبي المركزي للتفاعل مع المدلول هذه الإستثارات فتحدث استجابات حركية مهارية أو عقلية معرفية أو دافعية انفعالية ويبدو رد الفعل الإستجابي أما بصورة صريحة يمكن ملاحظتها أو رصدها أو التشكل مع

الأنماط الأخرى من الإستجابات المتعلمين استجابات جديدة مشتقة تختلف في خصائصها عن إستجابات المتعلمين الأخرى (زيات ،2004، ص 30)

2.5 المعلم

هو العامل الرئيسي في تهيئة الجو المناسب في توجيه التلاميذ وإرشادهم في المواقف التعليمية، وهو ليس مجرد ملقن بل يوجه ويرشد ويفهم خصائص تلاميذه وحاجياتهم ويساعدهم على التكوين عادات واتجاهات والمهارات مرغوب فيها ويساعدهم على تنمية قدراتهم، وهو أقرب أفراد الأسرة المدرسية بالتلميذ وهو الوسيلة المدرسة والمجتمع في تربية الطفل وله وضع خاص في العملية التعليمية وهو العنصر الحيوي الذي يحتك بالطالب وهو الأساس في تعليم الطفل القدرة على إنشاء العلاقات الإنسانية مع الأخرين (فاتحي عبد النبي،2016، مذكرة للنيل شهادة دكتوراه في علم الإجتماع ، ص 52)

3.5 المنهاج التعليمي

هو وثيقة تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإجباري لتعلم مادة الدراسة ، وهو الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها أو خارجه بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا روحيا وعقليا وجسميا ويتكون من المحتوى التعليمي الذي هو عبارة عن الأفكار التي تشكل الثقافة مثل اللغة ، التاريه ، الجغرافيا والطريقة التي هي عبارة عن الوسيلة التواصلية و التبلغية أي اجراء عملي يهدف الى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم (تونسي فائزة واخرون ،2018، ص 181)

4.5 البيئة

يمكن تعريفها على أنها مجموعة من العوامل المادية والإجتماعية التي تؤثر في كفاءة عملية التعلم والتعليم ومدى تحقيق أهدافها وتتميز بمجموعة من الخصائص:

- يجب أن تكون البيئة أمنة لايحس فيها المتعلم بالخوف أو القلق
- ان تكون البيئة مريحة ومجهزة بالأجهزة والتقنيات والمصادر والمواد التعليمية اللازمة
- ترعى المتعلم وتحرص على تعلمه
- إيجابية التفاعل بين المتعلمين أنفسهم وبينهم وبين معلمهم داخل الصفوف أو خارجها
- تهدف البيئة إلى توفير الرغبة في إحداث التغير في سلوك المتعلم وفي نهاية المقرر الدراسي (تونسي فائزة واخرون ،2018، ص 182)

5.5 الوسائل التعليمية

1.5.5 تعريفها

هي كل الأدوات والوسائل التي يمكن أن يوضح المعلم من خلالها الغموض الألفاظ والمفاهيم التي تواجه الطلاب أثناء الموقف التعليمي وبالتالي تكوين صور ذهنية كاملة لها في أذهانهم مما يساعد على نجاح العملية التعليمية

كما يمكن تعريفها على أنها كل مايزيل الغموض واللبث من وسائل وتقنيات في أذهان الطلاب مما يساعدهم على النجاح والتقدم (المقصود، الحداد ،2014، ص 18)

2.5.5 دور الوسائل التعليمية

- جعل عملية التعليم إقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته
- تساعد على إستثارة إهتمام التلميذ وإشباع حاجياته للتعلم، حيث يأخذ التلميذ من خلال استخدامها بعض الخبرات التي تثير إهتمامه وتحقيق اهدافه

- زيادة إنتباه الطلاب، حيث التعلم يمر بثلاث مراحل فالمرحلة الأولى هي الإنتباه ثم الإدراك وفي الأخير يكون الفهم
- زيادة الخبرة وبناءها لدى التلميذ مما يجعله أكثر إستعدادا للتعلم
- إشراك جميع الحواس المتعلم البصرية والسمعية واللمسية يؤدي الى ترسيخ وتعميق هذا التعلم (المقصود ،الحداد، 2014، ص 21.22)

3.5.5 عناصر الوسائل التعليمية : هناك عدة وسائل للتحقيق العملية التعليمية :

أ)الوسائل البصرية : التي تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها وتشمل الصور الفوتوغرافية و الصور المتحركة العامة و الصور الأفلام ، الشرائح بأنواعها المختلفة والرسوم التوضيحية والبيانية والرسوم المتحركة والأشياء المبسطة والعينات والخرائط (كاظم،2007، ص 41)

ب)الوسائل الصامتة :هي التي لاتعتمد في مضمونها على الأصوات او الكلمات أو الرموز الملفوظة عموما ومن أمثلتها الصور واللوحات فهذا النوع يستخدم دون أن يصدر منها الصوت ويتفحصها المتعلم عن طريق الرؤية (يامنة اسماعيلي ،2011، ص 344)

الخلاصة

لقد بينا في هذا الفصل على كل مايتعلق بالعملية التعليمية واهمية التعلم والتعليم والتي تسعى إلى إكساب المتعلم القدرات العقلية والمهارات الحركية ومواقف وإتجاهات عاطفية وللتحقيق العملية التعليمية يجب التفاعل بين عناصرها سواء المتعلم الذي يتلقى التعليم أوالمعلم الذي يقدم الدروس والذي يسير وفق منهاج محدد بإستخدام مختلف الوسائل في بيئة تعليمية ملائمة

الجانب الميداني

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات الدراسة.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة ، وفيه سيتم تناول منهج المتبع في الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وكيفية إختيارها ، أدوات الدراسة وفي الأخير الأساليب الاحصائية التي سيتم استخدامها في الدراسة.

1.منهج الدراسة :

تتعدد مناهج البحث بإختلاف ظاهرة الدراسة، لذلك فإختيار المنهج الأنسب يعتبر أساس نجاح البحث. ونقصد بالمنهج:"أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث للتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة(محمودي،2019، ص 35)

فالمنهج الملائم للدراسة التالية هو المنهج الوصفي.، ويعرف على أنه :"الحصول على المعلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة ويبحث المنهج الوصفي في طبيعة الظاهرة موضوع البحث من حيث تكوينها والعلاقة بين عناصره (العريني،2016، ص52)

2. مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع دراستنا من تلاميذ السنة الثانية إبتدائي و معلمين في ولاية البويرة للسنة 2021 /2022 البالغ عددهم 400 تلميذ

3. عينة الدراسة:

يمكن تعريفها بأنها :"المفردات التي يتم جمع معلومات الدراسة عن طريقها لكي تمثل مجتمع الدراسة الأكبر حجما والذي يتم توجيهه وتعميم النتائج الدراسة تجاهه (العريني ،2016 ، ص 31). تكونت العينة من 50تلميذ من السنة الثانية و10المعلمين في إبتدائتين في ولاية البويرة

4.الأدوات المستعملة في الدراسة:

كان بودنا إستخدام استبيان/ الإختبار التحصيلي ، وبسبب الوضع الحالي في البلد تعذر تطبيق الأداة .

5. الأساليب الإحصائية:

بسبب جائحة كورونا (covid-19) تعذر علينا إجراء الدراسة، التي كانت سوف تعالج نتائجها باستخدام نظام الحزمة الإحصائية(SPSS)في تحليل ومعالجة البيانات للعلوم الاجتماعية . بإستخدام النسب المئزية ومعامل الإرتباط بيرسون

6 .حدود الدراسة:

***مكان الدراسة:**

كان من المفروض إجراء الدراسة في ابتدائيات ولاية البويرة

*** المجال الزمني للدراسة:**

نظرا لتفشي فيروس كورونا في البلاد تعذر علينا القيام بالجانب الميداني الذي كان من المفروض أن يقام في الفترة الممتدة شهرمارس إلى منتصف شهر افريل من السنة الحالية2022/2021. وذلك بتوزيع الاستبيان/ الإختبار التحصيلي على تلاميذ ومعلمين السنة الثانية ابتدائي

استنتاج عام:

حاولنا من خلال الدراسة الحلية تسليط الضوء على صعوبات التعلم الحساب وعلاقتها بالعملية التعليمية حسب اراء الأساتذة ، وذلك بطرح تساؤل هل هناك. علاقة بين صعوبات الحسابية والعملية التعليمية ؟

فقسمت الدراسة إلى جانبين : جانب نظري ودلك بالتعرض إلى متغيرات الدراسة ودلك بالتركيز على صعوبات التعلم. من حيث تعريفها واسبابها وكذلك صعوبات الحساب والعملية التعليمية ، ويبقى الجانب النظري غير كافي فلابد من جمع البيانات ميدانيا والتحقق من صدق الفرضية التي مفادها أنه توجد علاقة بين صعوبات التعلم الحساب والعملية التعليمية الا أنه تعذر علينا النزول إلى الميدان ودلك لجائحة كورونا التي عرفتها الجزائر. إلا أننا سنحاول إجراء الدراسة الميدانية مستقبلا والتحقق من صدق او كذب هذه الفرضيات

المراجع:

أولا: المعاجم

1. أحمد زكي البدوي ،1978،"**معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية**"،ط5، مكتبة لبنان ، بيروت.
2. إبن منظور ،دس ، **لسان العرب ترجمة رشيد القاضي**، دار الابحاث

ثانيا : الكتب

1. أحمد عواد ندا ،2009، "**صعوبات التعلم** "،ط4، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن
2. أسامة محمد البطانية ، مالك أحمد الرشدان ، عبد الكريم السبايلة ،عبد المجيد محمد الخطاطية ، 2005 ،"**صعوبات التعلم النظرية والممارسة** "،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان
3. أبو الفخر غسان ،2007 ،"**صعوبات التعلم وعلاجها** "، كلية التربية ،جامعة دمشق، سوريا .
4. بطرس حافظ بطرس ،2008 ،"**صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية** "، ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض .
5. **همسة عدنان ابراهيم ،2019، " التعليم الألواح الطينية** الى الألواح الإلكترونية"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن
6. يوسف القاصر الأحرش ، محمد شكر الأبيدي،2008،"**صعوبات التعلم** "،ط1،دار الكتب الوطنية ،ليبيا
7. كامل محمد علي،2006،"**صعوبات التعلم الأكاديمية بين الإظطرابات والدليل السيكيولوجي**"،ط3، دار الطلائع للنشر والتوزيع

8. محمد سرحان علي المحمودي،2019،"**مناهج البحث العلمي** "،ط3،دار الكتب ، الجمهورية اليمنية

9. محمد السيد العريني ،2016،"**مناهج البحث العلمي**"،قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، القاهرة

10. محمد الدريج ،2009،"**تحليل العملية التعليمية** "،قصر الكتاب

11. محمد فتوح سعيدات،2014،"**صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الإبتدائية**"،شبكة الأولية، جامعة عين الشمس

12. نبيل عبد الفتاح حافظ،1998،"**صعوبات التعلم والتعليم العلاجي** "،جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر

13. السرطاوي وأخرون ،2009،"**مدخل الى صعوبات التعلم**"،ط2،دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض

14. سلطان عبد الله المياح ،2010، **صعوبات التعلم التعريف**، التدريس ، الأساليب"،ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض

15. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ،2010، "**المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية** "،ط1،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

16. سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم،2012،" **الإرشاد النفسي التربوي لذوي صعوبات التعلم"**،دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية

17. السيد عبيد ماجدة،2013،"**صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها**"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن

18. عدس محمد الرحيم،1981،"**صعوبات التعلم**"،ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن

19. فاتحي مصطفى الزيات،2004،"**سيكيولوجية التعليم بين المنظور التربوي والمنظور المعرفي**، ط2، دار النشر للجامعات،قاهرة

20. صهيب صالح معمار ،دس،"**مدخل الى صعوبات التعلم** "

21. القاسم أحمد مثقال مصطفى،2000،"**أساسيات صعوبات التعلم** "،دار الثقاء، عمان، الأردن

22. علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد،2010،"**الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم** "، ناشر مؤسسة شباب الجامعة

ثالثا:المجلات

1. جيلالي بوقرن ، نور الهدى بزراوي ،2021، "**تشخيص صعوبات التعلم الرياضيات عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط** "، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، المجلد 5.

2. يامنة اسماعيلي،2011، "**دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة** "،مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد6

3.تونسي فائزة،2018،"**العملية التعليمية، مفهومها وانواعها وعناصرها**"،مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الأغواط، المجلد 7

4.عبد الله المجيدل،2009،"**صعوبات التعلم الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة من التعليم الأساسي**"،مجلة دمشق، المجلد 25

رابعا : مذكرات التخرج

1. أيت يحي نجيه ،2009،"**دراسة صعوبات الحساب والأخطاء المرتكبة لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي** "، مذكرة للنيل شهادة ماجيستير في الأرطفونيا
2. مراكب مفيدة،2010،"**الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية** "،مذكرة للنيل شهادة ماجستير في علم النفس
3. فاتحي عبد النبي،2016،"**الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي**"،مذكرة للنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الإجتماع